



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

مقارنة شكلية، منهجية، وموضوعية بين الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد مع التركيز على القطاع الخاص

حسين حسن

مدير مشروع مكافحة الفساد

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

المحتوى

- الفساد في القطاع الخاص وتأثيراته
- المقارنة الشكلية
- المقارنة المنهجية
- المقارنة الموضوعية
 - التدابير الوقائية
 - التجريم
 - التعاون الدولي
- المقارنة المتعلقة بآليات التنفيذ
 - آليات التنفيذ
 - مساعدة الدول العربية الفقيرة



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

الفساد في القطاع الخاص وتأثيراته

- القطاع الخاص:

- مشتر وبائع للحكومة

- مستودع لمدخرات المجتمع

- قائد التنمية في الاقتصاد الحديث

- الفساد في القطاع الخاص

- دروس من الازمات العالمية



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

المقارنة الشكلية

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد
 - تقسيم فصول ومواد
 - 71 مادة في 8 فصول مقسمة إلى:
 - 16 مادة (4 فصول) ما بين تعريفات وأحكام عامة وختامية
 - 55 (4 فصول) مادة تتضمن أحكام موضوعية
- الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد
 - 35 مادة (غير مقسمة الى فصول) يمكن تقسيمها إلى:
 - 8 مواد ما بين تعريفات وأحكام عامة وختامية
 - 27 مادة تتضمن أحكام موضوعية
- المزايا والعيوب لكلا الأسلوبين



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

المقارنة المنهجية: التسلسل

• التسلسل في الأحكام العامة:

— الاتفاقية العربية: بدأت بتعريف المصطلحات المستخدمة فيها ، ثم أهداف الاتفاقية ثم التأكيد لى صون السيادة الوطنية.

— الاتفاقية الدولية: بدأت بأغراض الاتفاقية ثم تعريف المصطلحات المستخدمة فيها ، ثم نطاق الانطباق ، ثم التأكيد على صون السيادة الوطنية.

• التسلسل الأحكام الموضوعية:

— الاتفاقية العربية: بدأت بالتجريم ثم الاجراءات الوقائية ثم الدولي ثم التعاون الداخلي والعربي لمكافحة الفساد.

— الاتفاقية الدولية: بدأت بالإجراءات الوقائية ثم التجريم ثم التعاون الداخلي ثم التعاون الدولي لمكافحة الفساد.

• في كلا الحالتين فإن منهج الاتفاقية الدولية يعد هو الأفضل



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

المقارنة المنهجية: التعاريف

- الاتفاقيتان اتفقتا على عدم وضع تعريف الفساد
- ورد لتعريف للدولة الطرف في اتفاقية الامم المتحدة لم يرد في الاتفاقية الدولية.
- ورد تعريف للجرم الاصلي في الاتفاقية الدولية ولم يرد في الاتفاقية العربية.
- تعريفات متطابقة لكل من:
 - الموظف العمومي (العربية مختصر اكثر) ، الموظف العمومي الاجنبي ، موظف مؤسسة دولية عمومية ، الممتلكات والتجميد والحجز
- تعريفات غير متطابقة:
 - **التسليم المراقب:**
 - الاتفاقية العربية تقصره على الشحنات غير المشبوهة
 - الاتفاقية الدولية تطبقه على كافة العمليات غير المشبوهة (العمليات المالية مثلا)
 - **العائدات الاجرامية**
 - في اتفاقية الامم المتحدة هي العائدات المتأتية من أي جرم
 - في الاتفاقية العربية هي العائدات المتأتية من افعال الفساد المنصوص عليها في الاتفاقية



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

المقارنة الموضوعية

1. الاجراءات الوقائية

2. التجريم

3. التعاون الدولي

الاجراءات الوقائية: مواضع الاتفاق

1. وضع وتنفيذ سياسات متسقة لمكافحة الفساد
2. إنشاء هيئة أو هيئات لمكافحة الفساد تتمتع بالاستقلالية
3. وضع نظم وآليات تضمن الشفافية ومنع تضارب المصالح في إدارة الشأن العام
4. وضع مدونات سلوك للموظفين العموميين من أجل الاداء السليم لوظائفهم
5. وضع وتنفيذ نظم للمناقصات والمزايدات تقوم على الشفافية والتنافس القائم على الكفاءة
6. إشراك المجتمع المدني في جهود التوعية ومكافحة الفساد
7. وضع نظم تيسر على الموظفين العموميين وعوام الناس وتشجعهم على البلاغ والشكوى ضد الفساد
8. تدابير لتدعيم النزاهة ودرء الفساد في القضاء والنيابة العامة



الاجراءات الوقائية: مواضع الاختلاف

- أحكام وردت في الاتفاقية الدولية ولم ترد في الاتفاقية العربية
 1. وضع وتنفيذ نظم للتعيين والترقية في الوظيفة العامة تقوم على الشفافية والكفاءة
 2. وضع تدابير للترشيح للمناصب العمومية وانتخاب شاغليها
 3. الاهتمام بتقديم التدريب الكافي للموظفين العموميين بصفة عامة و للعاملين بالأجهزة المعرضة للفساد بصفة خاصة
 4. الاهتمام بمنح الموظفون العموميين الدخل الكافي
 5. نظم لمراقبة تمويل الحملات الانتخابية والأحزاب السياسية
 6. مراقبة الحسابات العالية للمسؤولين الحكوميين
 7. مساعدة المدانين الذي نفذوا العقوبة على الاندماج في المجتمع من جديد



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

الاجراءات الوقائية: القطاع الخاص

- (أ) تعزيز **التعاون** بين أجهزة إنفاذ القانون وكيانات القطاع الخاص ذات الصلة.
- (ب) العمل على وضع معايير وإجراءات تستهدف صون نزاهة كيانات القطاع الخاص ذات الصلة، بما في ذلك **وضع مدونات قواعد سلوك** من أجل قيام المنشآت التجارية وجميع المهن ذات الصلة بممارسة أنشطتها على وجه صحيح ومشرف وسليم ومنع تضارب المصالح، ومن أجل
– ترويج استخدام الممارسات التجارية الحسنة بين المنشآت التجارية وفي العلاقات التعاقدية بين تلك المنشآت والدولة.
- (ج) تعزيز الشفافية بين كيانات القطاع الخاص، بما في ذلك اتخاذ تدابير عند الاقتضاء **بشأن هوية الشخصيات الاعتبارية والطبيعية الضالعة في إنشاء وإدارة الشركات**.
- (د) منع إساءة استخدام الإجراءات التي تنظم نشاط كيانات القطاع الخاص، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة **بالإعانات والرخص** التي تمنحها السلطات العمومية للأنشطة التجارية.
- (هـ) **منع تضارب المصالح**



الاجراءات الوقائية: القطاع الخاص

أحكام غير متفق عليه بين الاتفاقيتين جاءت بها الاتفاقية الدولية

- **مسك الدفاتر والسجلات** ، والكشف عن البيانات المالية ، **ومعايير المحاسبة ومراجعة الحسابات** ، لمنع القيام بالأفعال التالية بغرض ارتكاب أي من الأفعال المجرّمة وفقًا لهذه الاتفاقية:

(أ) إنشاء حسابات خارج الدفاتر.

(ب) إجراء معاملات دون تدوينها في الدفاتر أو دون تبينها بصورة وافية. (ج) تسجيل نفقات وهمية.

(د) قيد التزامات مالية دون تبين غرضها على الوجه الصحيح.

(هـ) استخدام مستندات زائفة.

(و) الإلتلاف المتعمد لمستندات المحاسبة قبل الموعد الذي يفرضه القانون.



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

الاجراءات الوقائية: القطاع الخاص

• أحكام غير متفق عليه بين الاتفاقيتين جاءت بها الاتفاقية الدولية

3. حظر العمل في القطاع الخاص بعد ترك الخدمة في القطاع العام لفترة معينة

(a) بشرط وجود علاقة بين العمل السابق والعمل اللاحق

(b) ان يكون محدد بفترة زمنية معينة

4. عدم خصم الرشاوى من الوعاء الضريبي

على كل دولة ألا تسمح باقتطاع النفقات التي تمثل رشاوى من الوعاء الضريبي ، لأن الرشاوى هي من أركان الأفعال المجرّمة وفقاً للمادتين 15 و16 من هذه الاتفاقية ، وكذلك ، عند الاقتضاء ، سائر النفقات المتكبدة في تعزيز السلوك الفاسد.



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التجريم: مواضع الاتفاق

• المعيار المتبع في تحديد جرائم الفساد: المعيار الحصري في الاتفاقيتين

• الافعال التي تعد جرائم فساد وفقا للاتفاقيتين :

1. رشوة الموظف العام الأجنبي
2. رشوة الموظف العام الدولي
3. الرشوة في القطاع الخاص
4. إساءة استغلال الوظائف العمومية
5. إخفاء العائدات الاجرامية
6. الإثراء غير المشروع
7. اختلاس الممتلكات العامة والاستيلاء عليها
8. إخفاء العائدات الاجرامية
9. المتاجرة بالنفوذ
10. إعاقة سير العدالة
11. غسل العائدات الإجرامية
12. عقوبات مدنية وإدارية وجنائية للأشخاص الاعتبارية
13. المشاركة والشروع في أي من هذه الجرائم



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التجريم: مواضع الاختلاف

- الاتفاقية العربية أوردت النص على التجريم دون وضع وصف للفعل محل التجريم أو تعريف للجريمة بعكس الاتفاقية الدولية. أيهما أفضل؟
- أحكام وردت في الاتفاقية الدولية ولم ترد في الاتفاقية العربية
 1. تجريم الإعداد لارتكاب فعل مجرم وفقاً للاتفاقية
 2. الاستدلال من الملابس الوقائية الموضوعية على توافر عنصر العلم أو النية بصفته ركناً لفعل مجرم وفقاً للاتفاقية
 3. تنحية الموظف العمومي المتهم بارتكاب أي من جرائم الفساد أو وقفه عن العمل أو نقله
 4. إسقاط أهلية الأشخاص المدانين بارتكاب جرائم فساد لفترة معينة
 5. العمل بالسجل الجنائي الدولي
 6. تحديد فترة تقادم طويلة بصفة عامة لجرائم الفساد وفترة تقادم أطول أو تعليق التقادم في حالة افلات الجاني المزعوم من العقاب
 7. إمكانية وضع عقوبات أشد من الواردة في الاتفاقية



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التجريم: مواضع الاختلاف - تابع

• أمور وردت في الاتفاقية العربية ولم ترد في الاتفاقية العربية

1. **قصر تجريم رشوة الموظف العام الدولي على عمليات تصريف الأعمال التجارية الدولية داخل الدولة الطرف ، هذا النص يثير إشكاليتين:**

a. إشكالية أولى: هل الموظفون العموميون الدوليون وموظفوا المنظمات الدولية العمومية معنيون بالأعمال التجارية

b. إشكالية ثانية: ليس هناك تجريم للأعمال الحقيقية التي يقوم بها الموظفون العموميون الدوليون وفقا لهذه الاتفاقية ، وهل المقصود هو عدم الاصطدام بأحكام الحصانات الدبلوماسية في القانون الدولي

2. تشديد العقوبات في حالة "العود"

3. النص على إمكانية الحكم بعقوبات تبعية وتكميلية

4. وضع تنظيم لإدارة الأموال "المتروكة"



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التجريم: مواضع الاختلاف - تابع

5. النص على تجريم الرشوة في شركات القطاع العام والشركات المساهمة

والجمعيات والمؤسسات المعتبرة قانونا ذات نفع عام

- هل هناك حاجة للتفرقة بين رشوة الموظف العام والرشوة في الكيانات المذكورة؟

6. النص على تجريم اختلاس الممتلكات في شركات القطاع العام والشركات

المساهمة والجمعيات والمؤسسات المعتبرة قانونا ذات نفع عام

- هل هناك حاجة للتفرقة بين اختلاس الموظف العام والاختلاس في الكيانات المذكورة؟



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التعاون الدولي واسترداد الموجودات: أهم الصور والآليات

1. إتاحة مصادرة الممتلكات ذات المنشأ الأجنبي
2. التمكين من المصادرة دون إدانة جنائية بشروط معينة
3. انفاذ أمر مصادرة أجنبي
4. محل المصادرة
5. كشف وتتبع الاموال محل المصادرة
6. إدارة الممتلكات المجمدة أو المحجوزة أو المصادرة
7. تغيير طبيعة الموجودات محل المصادرة
8. تقييد السرية المصرفية من أجل تسهيل المصادرة
9. تجميد أ حجز الممتلكات
10. مصادرة الممتلكات
11. حكم الإيرادات المتأتية من العائدات الإجرامية
12. اختلاط العائدات الإجرامية بممتلكات مشروعة
13. التصرف في طلب أو أمر المصادرة الاجنبي
14. الشروط المتعلقة بطلبات المصادرة
15. أسباب رفض التعاون في مجال المصادرة
16. الي اي قانون تخضع اجراءات المصادرة
17. التصرف في المصادرات
18. خصم تكاليف عملية المصادرة من المصادرات



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التعاون الدولي واسترداد الموجودات : مواضع الاتفاق

1. عدم اعتبار أي من الجرائم الواردة في الاتفاقية من قبيل الجرائم السياسية
2. الجرائم المالية تسري عليها احكام تسليم المجرمين والتعاون الدولي من اجل المصادرة والتعاون القانوني الدولي عكس ما كان سائدا في السابق
3. الأخذ بمبدأ ازدواجية التجريم واستثنائه
4. الأخذ بمبدأ إما التسليم وإما المحاكمة
5. الأخذ بمبدأ إما التسليم وإما التنفيذ
6. الأخذ بأساليب التحري الخاصة



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

التعاون الدولي واسترداد الموجودات : مواضع الاختلاف

• أمور وردت في الاتفاقية الدولية ولم ترد في الاتفاقية العربية

1. الأخذ بالمصادرة دون ادانة جنائية
2. تبني أسلوب التسليم المراقب فقط في الشحنات المشبوهة في حين ان الاتفاقية الدولية تستخدم مصطلح العمليات المشبوهة سواء كانت شحنات ام عمليات عن طريق الإنترنت مثلاً مما يجعل الاولى عامة والثانية مقيدة
3. مصادرة الممتلكات ذات المصدر الأجنبي
4. وضع تنظيم لتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة في دولة أجنبية



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

المقارنة المتعلقة بآليات التنفيذ: آليات التنفيذ

- دخول حيز النفاذ
- مؤتمر للدول الأطراف
- آليات للتنفيذ



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org

المقارنة المتعلقة بآليات التنفيذ : مساعدة الدول العربية الفقيرة في تنفيذ الاتفاقية

- لم تولي الاتفاقية العربية أهمية كبيرة فيما يتعلق بالدعم الفني للدول العربية الفقيرة ومساعدتها لتنفيذ الاتفاقية ومكافحة الفساد ، حيث اقتصر الامر على:

— إمكانية عقد دورات مشتركة وفقاً للمادة 16 فقرة 4 وفقرة 6

— إمكانية المساعدة في اجراء الابحاث والتقييمات والابحاث بشأن ” أنواع الفساد وأسبابه وآثاره وتكاليفه“ كما ورد في المادة 32.

- مازال هذا الامر متاحاً ، فإذا ارتأى مؤتمر الدول الاطراف للاتفاقية العربية اهمية لذلك يمكن ان يضمنه الية مراقبة التنفيذ الاتفاقية في حال تبنيها.



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Hussein Hassan
hussein.hassan@unodc.org



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime

Thank you

Hussein Hassan

hussein.hassan@unodc.org